



من طاعة رؤساء الشر ودعاة النار وانه لا بد ان ان تتقطع نفوسهم على طاعتهم حسرات. وانهم يتمنون - [00:06:08](#)

ان لو اطاعوا الرسول ولم يطيعوا السادة والرؤساء. وان مودتهم وصدقاتهم كما قال السائل ان اهل النار يقول يا ليتنا اطعنا الله

واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا - [00:06:46](#)

واضلونا السبيل اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ كما تبرأوا منهم كذلك يريهم الله اعمالهم وما هم بخارجين من النار. نعم. احسن الله اليك. يا الله. وان مودتهم وصدقاتهم ستتبدل -

[00:07:07](#)

بغضاء وعداوة. ويدعوهم ايضا بنحو ما يدعو المؤمنين بذكر الله ونعمه ومنفرد بالخلق والتدبير والنعم الظاهرة والباطنة هو الذي يجب على العباد طاعته وامثال امره واجتناب نهيه ويدعوهم ايضا بشرح ما في اديانهم الباطلة. وما احتوت عليه من القبح -

[00:07:39](#)

مقارنة بينها وبين دين الاسلام ليتبين ويتضح ما يجب ايثاره وما اختيارك ويدعوهم يذكر الله في كتابه يعني ما يدل على بطلان

المشركين بضرب الامثال لاتهم مع الله الحق ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء - [00:08:16](#)

لا يقدر على شيء ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. ومن رزقناه رزقا من رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سر والجار

هل يستونون؟ الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون - [00:09:25](#)

وضرب الله مثل رجلين احدهما ابكى لا يكذب على شيء. وهو كل على مولاه. اينما يوجه ولا يأتي بالخير هل يستوي هو ومن يأمر

بالعدل قال سبحانه افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وظلم الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون - [00:09:43](#)

ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله رب العالمين هذه الامثال يذكر الله للدلالة بها على انا بطلان الشرك وفساده وصحة

التوحيد فاين من يعبده المشرك ومن يعبده المؤمن الموحد - [00:10:05](#)

هذي اعبد رب العالمين. فاطر السماوات والارض الموصوف بكل كمال الخلاق العليم وهذا يعبد جمادا او ميتا او او بشر مثله مخلوق

من ماء مهيب افمن يخلق كمن لا يخلق - [00:10:45](#)

افلا تذكرون سبحانه الله العظيم. نعم ويدعوهم بالتي هي احسن. فاذا وصلت بهم الحال الى العناد والمكابرة الظاهرة. توعد بالعقوبات

الصوارم. وبين للناس طريقتهم التي كانوا عليها. وانهم يخالف الدين جهلا وضلالا. او لقيام شبهة اوجبت لهم التوقف - [00:11:13](#)

انما ذلك جحود ومكابرة وعناد. فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بايات لا يجحدون وقال في فرعون وقومه وجحدوا بها واستيقنتها

انفسهم ظلما وعلوا ويبين مع ذلك الاسباب التي منعتهم من متابعة الهدى. كالكبر - [00:11:48](#)

املأه الكبر وانها رياضات واغراض نفسية. وانهم لما اثروا الباطل على الحق نعم وانه وانهم لما اثروا الباطل على الحق طبع على

قلوبهم وختم وصد عليهم طريق الهدى عقوبة لهم على اعراضهم. امننت بالله ورسوله - [00:12:14](#)

وتوليهم للشيطان. وتخليهم من ولاية الرحمن. وانه ولاء تولوا لانفسهم. وهذه المعاني الجزيلة. مبسوسة في القرآن في مواضع كثيرة

فتأمل وتدبر القرآن تجدها واضحة جلية والله اعلم لا اله الا الله لا اله الا - [00:12:48](#)

الحمد لله رب العالمين سورة الفاتحة تدل على انواع التوحيد على بطلان الشرك المنطوق طاعة تتضمن وتارة بطريق اللجوء الحمد

لله رب العالمين فيها الدلالة على انه تعالى المستحق لجميع - [00:13:34](#)

الحبل كله له وهذي تلزم انه الموصوف بجميع المحامد فلا يستحق الحمد كله والثناء كله الا الموصول بجميع المحارم والله تعالى

موصوف بكل صفات الكمال فله الاسماء الحسنى والصفات العلى له المثل الاعلى - [00:14:14](#)

واما ما يعبد من دون الله مهما بلغ في الفضل. فانه مخلوق مربوب مدبر. من يعبد الملائكة الملائكة عباد وسماهم عباد بل عباد

مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر يعملون ما بين ايديهم وخلفهم ولا يشفعون الا بما ارتضى - [00:14:46](#)

وهم من خشيتهم مشفقون. ومن يقل منهم اني اله من دونه نود احد من الملائكة الالهية من دون الله لعذبه الله. ومن يقول منهم اني

اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. كذلك نجزي الظالمين - [00:15:13](#)

فكيف بمن يعبد البشر يعبد من هو مخلوق مثله من ماء مهين عاجز ناقص ضعيف مفتقر الى اسباب المنافع فكيف بمن يعبد جمادا من شجر او حجر او يعبدوا امواتا - [00:15:35](#)

كل هذا يدل على غاية السفه المشركين. فالكفار سفهاء الا انهم هم الشفاء المنافقون لانهم اثروا الادنى على الاعلى الدنيا على الآخرة وعظموا الحقير عظموا الحقير تووا العبد المخلوق المربوب - [00:16:08](#)

من الملك الواحد القهار وفي النار يقرون لمعبودا لطواغيتهم يقول اذ نسويكم برب العالمين - [00:16:40](#)